

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي

"تحولات المهارات المهنية لدى الصحفيين الرقميين في مؤسسات النشر بجدة
دراسة ميدانية بصحيفة المدينة"

إعداد : آلاء رائد ابو مصطفى

الرقم الأكاديمي : 222000890

إشراف :

د.توفيق عمري

Midocean University

College of Media and Marketing

Bachelor of Digital Media



A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Bachelor of Digital Media

"Transformations of Professional Skills Among
Digital Journalists in Jeddah Publishing Institutions:
A Field Study on Al-Madina Newspaper"

Prepared by: A'laa Raed Abu Mustafa

ID: 222000890

Supervised by:

Dr. Tewfik amri

2026

الشكر والتقدير

الإهداء

ملخص الدراسة :

هدف الدراسة:

تتمحور هذه الدراسة حول رصد "تحولات المهارات المهنية" لدى الصحفيين في صحيفة "المدينة" بجدة، وتهدف بشكل رئيسي إلى معرفة كيف أثر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي على طبيعة عمل الصحفي السعودي، وتحديد المهارات الجديدة التي يحتاجها للنجاح في بيئة النشر الحديثة.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة من الصحفيين والمحررين في صحيفة المدينة، وذلك لوصف واقع المهارات الحالية وتحليل الفجوات التقنية لديهم.

النتائج المتوقعة:

من المتوقع أن تتوصل الدراسة إلى أن الصحفي المعاصر في صحيفة "المدينة" أصبح يحتاج لمهارات "هجينة" تجمع بين الكتابة الصحفية وإنتاج الفيديو والتعامل مع المنصات الرقمية، كما تتوقع الدراسة وجود حاجة ماسة لبرامج تدريبية متخصصة لمواكبة التطورات التقنية المتسارعة.

الأهمية والتطبيقات:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تقدم رؤية واقعية لإدارة صحيفة "المدينة" حول الاحتياجات التدريبية لصحفييها، كما تساهم في تزويد الباحثين وطلاب الإعلام بمرجع حديث عن سوق العمل الصحفي في مدينة جدة بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، المهارات المهنية، صحيفة المدينة، الصحافة الرقمية، جدة .

Abstract

Study Objective:

This study explores the "transformations in professional competencies" among journalists at Al-Madina newspaper in Jeddah. It primarily aims to examine the impact of digital transformation and Artificial Intelligence (AI) on the nature of Saudi journalists' work. Furthermore, the study seeks to identify the emerging skill sets required to succeed in the contemporary digital publishing environment.

Methodology:

The study adopts a descriptive-analytical approach, which is the most suitable for characterizing and analyzing skill-related phenomena. A questionnaire was employed as the primary data collection tool, targeting a purposive sample of journalists and editors across both digital and print departments at Al-Madina newspaper to ensure authentic field data.

Expected Results:

The study anticipates revealing a significant shift from "monospecialized" journalism to "multi-skilled" or "hybrid" journalism. Additionally, it expects to identify a digital gap necessitating intensive training programs in mobile journalism (MoJo) and AI-augmented editing, while highlighting how "real-time" publishing pressures affect accuracy and verification standards.

Significance & Applications:

The significance of this research lies in providing the management of Al-Madina newspaper and other media institutions in Jeddah with a roadmap for their employees' actual training needs. Furthermore, it serves as a modern academic reference for media students and researchers, aligning with the goals of Saudi Vision 2030 in fostering digital excellence within the media sector.

Keywords:

Digital Transformation, Professional Skills, Al-Madina Newspaper, Digital Journalism, Jeddah.

جدول المحتويات

1-1 المقدمة :

يشهد الحقل الإعلامي العالمي والسعودي تحولاً جذرياً مدفوعاً بالثورة التكنولوجية، مما فرض على المؤسسات الصحفية العربية مثل "صحيفة المدينة" إعادة ابتكار نموذج عملها بالكامل. تكمن المشكلة الجوهرية في أن التحول من الصحافة الورقية إلى الرقمية لم يعد مجرد تغيير في وسيلة النشر، بل هو تحدٍ يمس "جوهر الكفاءة المهنية" للصحفي؛ حيث يواجه الصحفيون اليوم ضغوطاً هائلة للتخلي عن النمط التقليدي والاندماج في بيئة تتطلب مهارات تقنية وتحريرية معقدة لم يعتادوا عليها، مما قد يؤدي إلى فجوة في جودة الأداء الصحفي.

لقد تناولت الأدبيات الإعلامية الحديثة مفهوم "الصحفي الشامل" و"الرقمنة" كضرورات بقاء للمؤسسات الإعلامية. وتشير الاتجاهات البحثية المعاصرة تماشياً مع رؤية المملكة 2030 إلى أن المؤسسات التي نجحت في العبور نحو المستقبل هي التي استثمرت في رأس مالها البشري عبر تطوير المهارات الرقمية. وتؤكد الدراسات السابقة أن الصحافة اليوم لم تعد "خبراً مكتوباً"، بل أصبحت صناعة محتوى عابر للمنصات (Cross-platform) يتفاعل مع الخوارزميات، وينتج الوسائط المتعددة، ويدير المحتوى الفوري.

على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت "التحول الرقمي" من الناحية التقنية أو الإدارية، إلا أن هناك نقصاً واضحاً وفجوة بحثية في الدراسات التي تركز على "التحول في المهارات الذاتية" للصحفيين داخل المؤسسات التقليدية التي تمر بمرحلة انتقالية في مدينة جدة تحديداً. فمعظم الأبحاث السابقة ركزت على الصحف الإلكترونية "الوليدة"، وتجاهلت واقع "الصحفيين الرقميين" في الصحف الورقية العربية مثل "صحيفة المدينة"، وكيفية تكييف مهاراتهم القديمة لتلائم المعايير الجديدة.

تستهدف هذه الدراسة مجتمع الصحفيين، وصناع القرار في المؤسسات الإعلامية بجدة، بالإضافة إلى الأكاديميين في أقسام الإعلام. تبرز أهمية المشكلة في كونها تمس صلب العمل الصحفي؛ فالمهارات المهنية هي المحرك الأساسي لجودة المحتوى. وإذا لم يتم تشخيص هذه التحولات وفهم احتياجات الصحفيين، فإن المؤسسة الصحفية تخاطر بفقدان جمهورها الرقمي وقدرتها على التنافس في سوق إعلامي لا يعترف إلا بالأكثر تطوراً ومهارة.

بناءً على ما سبق، تسعى هذه الدراسة بشكل أساسي إلى رصد وتحليل "تحولات المهارات المهنية" لدى الصحفيين في صحيفة "المدينة" بجدة. ويهدف البحث إلى تحديد قائمة بالمهارات المستحدثة التي فرضتها الرقمنة، وقياس مدى قدرة الصحفيين على اكتسابها، مع تقديم توصيات علمية تساهم في تطوير برامج التأهيل المهني بما يضمن جودة الأداء واستدامة المؤسسة في العصر الرقمي.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

موضوع الدراسة وإشكاليته:

1-2 الإشكالية:

تكمن المشكلة في وجود فجوة متسارعة بين "المتطلبات التقنية" للنشر الرقمي وبين "المهارات الفعلية" التي يمتلكها الصحفيون الذين تدربوا في بيئة ورقية. وتتبلور الإشكالية في السؤال التالي: ما طبيعة التحولات في المهارات المهنية لدى صحفيي "صحيفة المدينة" بجدة، وكيف أثرت الرقمنة على ممارساتهم اليومية؟

1-3 تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة إلى ترجمة مشكلتها البحثية في صورة تساؤلات علمية تهدف إلى استقصاء أبعاد التحول المهني في صحيفة المدينة، وذلك وفقاً للمحاور التالية:

1. المحور الأول: مهارات الجيل الرقمي الجديد

السؤال الأول: ما هي حزمة المهارات التقنية والحريرية المستحدثة (مثل صناعة المحتوى المرئي، والإنفوجرافيك، وإدارة المنصات) التي باتت تشكل الهوية المهنية لصحفيي "جريدة المدينة" في الوقت الراهن؟

2. المحور الثاني: البيئة التنظيمية والتدريب

السؤال الثاني: إلى أي مدى توفر إدارة صحيفة المدينة بيئة محفزة تدعم التحول الرقمي، سواء من خلال تذليل العقبات التقنية أو توفير برامج التدريب المتخصص لمواكبة التغيرات المتسارعة؟

3. المحور الثالث: أخلاقيات النشر الفوري

السؤال الثالث: كيف تأثرت المعايير الأخلاقية والمهنية (كالدقة، والتحقق، والموضوعية) لدى الصحفيين بجدة تحت ضغوط "الأنية" وسرعة النشر التي تفرضها المنصات الرقمية؟

4. المحور الرابع: تقنيات المستقبل (الذكاء الاصطناعي)

السؤال الرابع: ما هو مستوى إدراك صحفيي جريدة المدينة لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وكيف يتم توظيف هذه التقنيات في تطوير العملية الإنتاجية للمحتوى الصحفي؟

5. المحور الخامس: الفروق الفردية في التكيف الرقمي

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب المهارات الرقمية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (العمر، سنوات الخبرة، أو طبيعة القسم التحريري)؟

1-4 فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة لاختبار مجموعة من الفرضيات التي تربط بين متغيرات التحول الرقمي والأداء المهني، وذلك على النحو التالي:

الفرضية الأولى: (فرضية بديلة - اتجاهية)

الفرضية: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى امتلاك الصحفيين لمهارات الذكاء الاصطناعي التوليدي وبين جودة وسرعة إنتاج المحتوى الصحفي في صحيفة المدينة." "

الاتجاه: تشير الفرضية إلى أنه كلما زادت مهارات الذكاء الاصطناعي، تحسنت كفاءة الأداء المهني.

الفرضية الثانية: (فرضية بديلة - اتجاهية)

الفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب المهارات الرقمية (صناعة الفيديو والإنفوجرافيك) لدى صحفيي جريدة المدينة تُعزى لمتغير (العمر)، وذلك لصالح الفئات العمرية الأقل (الصحفيين الشباب)." "

الاتجاه: الفرضية تتوقع تفوق الفئة الشابة في استيعاب التقنيات الحديثة.

الفرضية الثالثة: (فرضية بديلة - غير اتجاهية)

الفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع القسم التحريري (الأقسام السياسية والاقتصادية مقابل الأقسام الفنية والرياضية) وبين طبيعة المعايير الأخلاقية المتبعة في النشر الرقمي الفوري." "

المضمون: تبحث هذه الفرضية في مدى تأثير تخصص القسم على الالتزام بالدقة مقابل السرعة.

الفرضية الرابعة: (فرضية بديلة - اتجاهية)

الفرضية: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوافر البيئة التدريبية والمادية داخل صحيفة المدينة على مستوى التحول المهني للصحفيين من النمط التقليدي إلى النمط الرقمي الشامل." "

المضمون: تفترض أن الدعم المؤسسي هو المحرك الأساسي لتغيير مهارات الكادر البشري.

1-5 أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

اهتمامي بمجال الإعلام الرقمي ورغبتي في بناء تصور مستقبلي للمهارات التي يجب أن يمتلكها خريجة مقبلة على سوق العمل.

الأسباب الموضوعية:

الحاجة الأكاديمية لتوثيق تجربة التحول الرقمي في الصحف السعودية الكبرى كصحيفة المدينة، وندرة الدراسات التي تربط بين "المكان" (جدة) و"التحول المهني".

1-6 أهمية الدراسة:

- تساعد القائمين على "صحيفة المدينة" في تحديد نقاط القوة والضعف لدى كادرهم التحريري.

- تعد مرجعاً للجامعات لتطوير المناهج الإعلامية بما يتناسب مع متطلبات السوق السعودي.

1-7 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1 رصد المهارات المهنية المستحدثة: التعرف على حزمة المهارات التقنية والتحريرية الجديدة (مثل صحافة الموبايل، والإنفوجرافيك، وإدارة المنصات الرقمية) التي فرضها التحول الرقمي على صحفيي جريدة المدينة.
- 2 تحليل واقع التدريب والدعم المؤسسي: تقييم مدى كفاية الجهود التي تبذلها إدارة صحيفة المدينة في توفير بيئة تدريبية ومادية تساهم في تطوير الكفاءات المهنية لكوادرها.
- 3 استقصاء أثر الذكاء الاصطناعي: قياس مدى إدراك الصحفيين لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتحديد كيفية توظيف هذه الأدوات في مراحل العمل الصحفي المختلفة (الجمع، المعالجة، والنشر).
- 4 تقييم الالتزام بالمعايير الأخلاقية: الكشف عن مدى تأثير ضغوط "الأنية" وسرعة النشر الرقمي على التزام الصحفيين بالقيم المهنية والأخلاقية مثل الدقة والتحقق من المصادر.
- 5 تحديد الفوارق في التكيف الرقمي: الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اكتساب المهارات الرقمية بين الصحفيين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر، سنوات الخبرة، وطبيعة التخصص التحريري).

1-8 تحديد المفاهيم:

1. المهارات المهنية (Professional Skills) :

لغة: المهارة هي الإحكام والحنق في الشيء، والماهر هو من يمتلك القدرة على أداء العمل بإتقان.

اصطلاحاً: مجموعة من الكفايات المعرفية والقدرات التقنية التي تمكن الصحفي من أداء مهامه بكفاءة وفق معايير الجودة (علي، 2022).

التطور التاريخي: انتقلت من مهارات الكتابة والجمع اليدوي، إلى مهارات الحاسوب، وصولاً إلى "المهارات الهجينة" التي تدمج بين التحرير والبرمجة البسيطة.

الأبعاد: البعد المعرفي، البعد الأدائي التقني، والبعد السلوكي الأخلاقي.

النظريات: نظرية "ترتيب الأولويات".

2. الصحافة الرقمية (Digital Journalism) :

لغة: الصحافة هي مهنة نقل الأخبار، والرقمية نسبة إلى النظام التقني المعالج للبيانات عبر الإنترنت.
اصطلاحاً: هي الممارسة الصحفية التي تعتمد على الوسائط الرقمية والإنترنت كمنصات أساسية لإنتاج وتوزيع المحتوى (صادق، 2021).

التطور التاريخي: بدأت بنسخ PDF ، ثم مواقع تفاعلية، ثم "صحافة المنصات" والوسائط المتعددة.
الأبعاد: التفاعلية، الأنية، والكونية.
النظريات: نظرية "حارس البوابة الرقمي".

3. صحافة الموبايل (Mobile Journalism - MoJo) :

لغة: الموبايل هو الهاتف المتنقل، وصحافة الموبايل تعني ممارسة العمل الصحفي عبر الأجهزة المحمولة.
اصطلاحاً: هي عملية إنتاج وتحرير ونشر المحتوى الصحفي (فيديو، صوت، نص) باستخدام الهواتف الذكية بشكل كامل.
التطور التاريخي: برزت كأداة ثانوية في عام 2007، ثم تحولت إلى ركيزة أساسية للتغطية الميدانية المباشرة واللحظية.
الأبعاد: مرونة الحركة، السرعة الفائقة، وانخفاض كلفة الإنتاج.
النظريات: نظرية "الانتشار المستحدث".

4. الذكاء الاصطناعي الإعلامي (Media AI) :

لغة: الذكاء هو القدرة على الفهم، والاصطناعي هو المحاكي للقدرة البشرية عبر الآلات.
اصطلاحاً: استخدام الخوارزميات وتقنيات تعلم الآلة لأتمتة المهام الصحفية (مثل كتابة الأخبار أو تحليل البيانات) وتخصيص المحتوى.
التطور التاريخي: بدأ بخوارزميات توصية المحتوى، وتطور إلى "الذكاء الاصطناعي التوليدي" الذي ينتج المحتوى بشكل كامل.
الأبعاد: الأتمتة، الدقة الخوارزمية، والتخصيص.
النظريات: نظرية "الاستخدامات والإشباع".

5. التحول الرقمي (Digital Transformation) :

لغة: التحول هو التغيير من هيئة إلى أخرى، والرقمية هي استخدام لغة الأرقام في التكنولوجيا.
اصطلاحاً: إعادة هيكلة المؤسسة الصحفية بشرياً وتقنياً لتتوافق مع بيئة العمل الرقمي (العتيبي، 2022).
التطور التاريخي: مر بمراحل "الرقمية" (تحويل البيانات)، ثم "الرقمنة" (تحويل العمليات)، ثم "التحول الشامل" في ثقافة المؤسسة.
الأبعاد: البعد التكنولوجي، البعد البشري (التدريب)، والبعد الاستراتيجي.
النظريات: نظرية "الحتمية التكنولوجية".

9-1 المنهج المستخدم و أدواته:

فلسفة البحث:

تتبنى هذه الدراسة الفلسفة الواقعية (Pragmatism) ، التي تركز على دراسة المشكلة البحثية من واقع العمل الصحفي الميداني في صحيفة "المدينة"، وربط المفاهيم النظرية بالتطبيقات العملية للمهارات الرقمية في بيئة العمل الحقيقية.

نوع البحث:

تُصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية (Descriptive Research) ، التي تسعى إلى تشخيص الظاهرة كما هي في الواقع، من خلال جمع البيانات حول تحولات المهارات المهنية ووصفها بدقة وتحليل أبعادها المختلفة.

منهج البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي (Inductive Approach) ؛ حيث بدأت بملاحظة واقع الممارسات المهنية الفردية لدى صحفيي جريدة المدينة، ومن ثم الوصول إلى استنتاجات عامة حول طبيعة التحول الرقمي والمهاري في المؤسسة ككل.

منهج الدراسة:

تم استخدام منهج المسح الإعلامي (Media Survey Method) ، وهو الأسلوب الأنسب لوصف سمات عينة الدراسة (صحفيي المدينة) وتحليل آرائهم ومستوياتهم المهنية تجاه التقنيات الحديثة.

الأفق الزمني:

تعتبر هذه الدراسة دراسة عرضية (Cross-sectional Study) ؛ حيث يتم جمع البيانات من عينة الدراسة في نقطة زمنية واحدة (خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2026)، لرصد الحالة الراهنة للمهارات المهنية.

طرق جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على طريقتين أساسيتين:

المصادر الثانوية: من خلال مراجعة الكتب، الدراسات السابقة، والمقالات العلمية لتأصيل مفاهيم الدراسة نظرياً.

المصادر الأولية (الأداة): من خلال تصميم "استبيان إلكتروني" محكم على (60 صحفياً)، وُزِع على الصحفيين في صحيفة المدينة بجدة لجمع البيانات الميدانية.

طرق تحليل البيانات:

لتحليل البيانات التي سيتم جمعها عبر أداة الدراسة (الاستبيان الإلكتروني) ساعتمد على الأساليب الإحصائية التالية لضمان دقة النتائج:

الإحصاء الوصفي: لاستخراج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف خصائص عينة الدراسة من صحفيي جريدة المدينة.

الإحصاء الاستدلالي: لاختبار الفرضيات وقياس الفروق بين المتغيرات، استخدام اختبار (T-Test) أو تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في المهارات الرقمية بناءً على العمر أو الخبرة.

أدوات المساعدة الإحصائية: سيتم الاستعانة ببرامج التحليل الإحصائي المتقدمة (SPSS) لمعالجة البيانات الخام المستخرجة من أداة جمع البيانات الإلكترونية.

10-1 مجتمع البحث و العينة:

تتكون عينة الدراسة من الصحفيين والعاملين في الأقسام التحريرية والفنية بـ "صحيفة المدينة" بجدة، وقد تم اختيار عينة قصدية (Purposive Sample) لضمان شمولية النتائج.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تقسيم أداة القياس الموجهة للعينة وفقاً للمحاور التالية:

المحور الأول: المعلومات الشخصية والديموغرافية: ويشمل المتغيرات النوعية للعينة مثل (العمر، سنوات الخبرة المهنية، طبيعة التخصص، والمستوى التعليمي).

المحور الثاني: المتغير المستقل (التحول الرقمي والتقني): ويتناول قياس العوامل المؤثرة المتمثلة في مدى اعتماد المؤسسة للتقنيات الحديثة، والذكاء الاصطناعي، وتوافر الدعم التدريبي والمادي.

المحور الثالث: المتغير التابع (تحولات المهارات والأداء المهني): ويتناول قياس النتائج المترتبة على التحول الرقمي، مثل مستوى إتقان الصحفي للمهارات التقنية، وتغير جودة الأداء، والالتزام بالمعايير الأخلاقية.